

الكرام حفظكم الله

الإخوة/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا يخفى عليكم ما يعيشه أهل فلسطين من حصار خانق وشح متزايد أدى إلى أزمات متراكمة في كل مجالات الحياة على اختلافها ومنها نظام الرعاية الصحية والتعليم والأمان الاجتماعي كما وجهت هذه الأزمة المتدرجة ضربة قاضية إلى عصب النظام الاقتصادي الأمر الذي دفع منسقة أنشطة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين إلى التصريح بأن المناطق الفلسطينية على شفا أزمة إنسانية شاملة. وقد تمثلت هذه الأزمة في الحصار البري والبحري الخانق ومنع وصول المساعدات وإغلاق المعابر والحدود بالإضافة إلى الاستهداف المتواصل لكل قطاعات الشعب الفلسطيني من خلال قطع إمدادات الكهرباء والتلويح بوقف خدمات المياه والوقود في بانوراما لم تشهدها أكثر حقب التاريخ سوداوية وعسفاً.

وفي هذه الظروف الخانقة ما زال شبح الاجتياح الكامل لقطاع غزة يلوح في الأفق بينما يتواصل سقوط الصواريخ الذكية لتعصف بأرواح وآمال الكثير من المدنيين والأطفال والمسنين من عابري الطريق فيما ينذر رئيس وزراء الكيان بعملية عسكرية برية واسعة بدأت إرهاباتها من خلال عمليات اجتياح محدودة في مناطق مختلفة من قطاع غزة ومنها خان يونس والبريج وغزة وشمال غزة، وقد حصدت هذه الاجتياحات أرواح ما يقارب من 50 فلسطينياً خلال عدة أيام وتركت كثيرين غيرهم معاقين ومصابين على أسرة المستشفيات.

وكنتيجة لذلك فقد كان قطاع الصحة أكثر القطاعات تأثراً بالحصار الخانق المفروض على الشعب الفلسطيني منذ ما يزيد على السنة والنصف تأكلت خلالها مدخرات الناس وأصبحوا أكثر عزواً وفاقةً كما زاد مدى انكشافهم للأزمات الصحية والأمراض، وخير نموذج على مدى عمق الأزمة في الجانب الصحي تحديداً هو أزمة مرضى الكلي الذين أوشكوا على الموت نظراً لنقص إمدادات غسيل الكلي بينما لم يتحرك ساكن إلا بعد إثارة هذه القضية على أعلى المستويات وتوجيه النداءات المتكررة والمناشدات المحمومة من أجل إنقاذ هؤلاء المرضى من الموت المحقق، فغياب المستلزمات الأساسية من أقسام الرعاية الأولية أصبح أمراً مألوفاً وغياب

التاريخ : / / 20 Date:

رقم : No. :

المواد الأساسية في غرف العمليات والافتقار إلى الصيانة اللازمة للمعدات أو إلى المعدات نفسها أصبح أمراً شائع الحدوث.

إننا نناشدكم مساندة جمعية مشكاة للتنمية والعدالة لكي تتمكن من مواصلة رسالتها ومد يد العون لمن يحتاجون العون والمساهمة في تخفيف وطأة الحصار الخانق الذي ضاق على عنق فلسطين وأهل وفلسطين، ورصد انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الإنسان والعمل علي فضحه عالمياً.

أخوكم

د. عوني أحمد البرش
رئيس مجلس الإدارة

2008/9/5

مشكاة للتنمية
MESHKAH DEVELOPMENT